Omani Campaigns against Bahrain, 1799–1842

Assistant Professor Dr. Kawther Ghadhban Abdul-Hussein
University of Basrah / College of Education for Women
E-mail: Kawther.ALNnisari@uobasrah.edh.iq

Abstract:

This study aims to shed light on the Omani campaigns against Bahrain during the period 1799–1842, in the context of Oman's considerable maritime power in the Arabian Gulf region.

Bahrain also occupied a distinctive and strategically important geographical position at the center of the Arabian Gulf, enabling it to exercise influence over the region's navigation and trade routes. In addition, Bahrain was an important center of pearl production in the Arabian Gulf. These advantages prompted various powers to compete for control of the islands and seek their annexation.

Among these powers was the Omani government, which made repeated attempts to gain control of Bahrain and incorporate it into its territories. Oman dispatched several military campaigns to Bahrain, some of which initially succeeded. Ultimately, however, the Omani forces were compelled to withdraw, and all attempts to establish lasting control over Bahrain ended in failure.

Keywords: Oman, Bahrain, Omani Campaigns.

الحملات العُمانية على البحرين ١٧٩٩ – ١٨٤٢

الأستاذ المساعد الدكتور كوثر غضبان عبد الحسين
جامعة البصرة / كلية التربية للبنات
E-mail: Kawther.ALNnisari@uobasrah.edh.iq

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الحملات العمانية على البحرين عام١٧٩٩–١٨٤٢منذ بدايات القرن الثامن عشر، وذلك لما تتمتع عمان من قوة بحرية كبيرة في منطقة الخليج العربي.

فضلا عن أن البحرين تمتاز بموقع جغرافي متميز وهام ، حيث إنها تتوسط الخليج العربي، وهي بذلك تتحكم بطرق الملاحة والتجارة في المنطقة، فضلاً عن أنها كانت مصدرا مهما من مصادر اللؤلؤ في الخليج العربي، لذلك تكالبت قوى مختلفة للسيطرة عليها وضمها إليها، ومن هذه القوى الحكومة العمانية التي حاولت مرات عديدة السيطرة عليها، وضمها إلى بلادهم، وأرسلوا إليها عده حملات نجح بعضها، لكنهم أُجبروا على الانسحاب منها وانتهت جميع محاولاتهم بالفشل .

الكلمات المفتاحية : عُمان ، البحرين ، الحملات العُمانية .

المقدمـــة :-

تتناول هذه الدراسة الحملات العمانية على البحرين١٧٩٩- ١٨٤٢وهو محاولة متواضعة لدراسة تلك الحقبة الزمنية من تاريخ عمان، التي لم تحظ بعناية الباحثين بقدر كاف، وخاصة في سلالة اليعاربة وسلالة البوسعيد.

إن الهدف من هذه الدراسة هو الكشف عن قوة عمان ومحاولاتهم للسيطرة على الدول الإقليمية ومنها البحرين الغنية، لما تمتاز به من موقع استراتيجي وتجاري مهم وامتلاكها مغاصات اللؤلؤ، سهل لقوة عمان احتلالها لأكثر من مرة.

وجاء اختيار ١٧٩٩ بداية موضوع الدراسة لأن هذا العام شهد احتلال عمان البحرين التي اشتهرت بقوتها ونشاطها التجاري، أما توقف الدراسة ب ١٨٤٢ وهو العام الذي أصدرت حكومة بومبي البريطانية تحذيرات شديدة اللهجة إلى السيد سعيد حاكم عمان، لأنها كانت ترى أن التدخل في شؤون البحرين سيؤدي إلى تهديد السلام في منطقه الخليج العربي.

اعتمدت الدراسة على العديد من المصادر العربية والأجنبية إضافة إلى رسائل الماجستير والمجلات والإنترنت.

التمهيد :.

لمحة تاريخية عن البحرين قبل الحملات العمانية:

تقع البحرين وسط الخليج العربي مدخل خليج سلوى وتبعد عن سواحل المملكة العربية السعودية بنحو ٢٥كلم، وهي منتصف المسافة بين مضيق هرمز ومصب شط العرب ، مما منحها موقعاً استراتيجيا عالميا متميزا ، لا تشترك حدود ارضها مع الدول المجاورة ، الميزة الثانية وقوعها وسط مياه بحرية غنية بأنواع اللالئ والأحياء المائية، وتشغل البحرين مساحة ٦٩٥ كلم٢ ، وتحتل الجزر الصغيرة أكثر من خمس المساحة(١).

في أوائل القرن السادس عشر خضعت البحرين للاستعمار البرتغالي، حيث أرسلت أول حملة برتغالية للبحرين عام ١٥٢١م لطرد مقرن بن زامل بن أجود الجبري(٢). ملك الأحساء من البحرين(٣). وتمكنوا من النزول قرب المنامة وأقاموا حصناً هناك لمدة مائتي عام، حاول العثمانيون طرد البرتغاليين من البحرين إلا إنهم فشلوا في ذلك، وحيث بدأت الامبراطورية البرتغالية بالضعف تقدم الصفويون في فارس إلى البحرين واستطاعوا انتزاعها لصالحهم بعد طرد البرتغاليين منها عام ١٦٠٢، استمرت البحرين تحكم بحكم المحليين من قبل الصفويين، ورغم أن الشيخ جبري من الجبور قد استطاع الانفصال بها عن الحكم الصفوي(٤). لكنها عادت تخضع للحكم الفارسي، حين استطاع نادر شاه عام ١٧٤٧ أن يعيدها لسيطرة فارس وعين من قبله حاكمين عرب هما الشيخ غيث والشيخ ناصر آل مذكور(٥) وبقيا في الحكم

فيها إلى أن توفيا، فخلفهما أخوهما النصر آل مذكور الذي ظل يحكم البحرين من قبل فارس إلى أن استطاع آل الخليفة[٦]. دخول البحرين والسيطرة عليها عام ١٧٨٣[٧].

عمل شيوخ بوشهر على استرجاع البحرين من آل خليفة مما دفع الشيخ أحمد بن خليفة إلى التراجع إلى الزيارة، وحين نجح شيوخ بوشهر في استعاده السيطرة على البحرين استعان آل خليفة بالقواسم والجلاهمة، وبفضل المساعدات التي قدمت لهم نجح أحمد آل خليفة في دخول البحرين وهرب حكام الأخيرة من آل مذكور ليستعينوا بالسلطات الفارسية في الخليج، لكن الشيخ أحمد آل خليفة طوال حياته لا ينكر ارتباط البحرين بفارس كما بقي لمدة سنوات يدفع الأموال لها باعتباره تابعا لأمير شيراز[٨].

الحملات العمانية١٧٩٩-١٨٤٢:

تعود أطماع عمان في السيطرة على البحرين إلى عهد أسرة اليعاربة حيث تمكن إمام سلطان بن سيف اليعربي من السيطرة عليها سنه١٧٨١، لكنه أرغم على الانسحاب بسبب مقاومة أهلها القوية[٩].

تجددت محاولات السيد سلطان بن أحمد[١٠]عام ١٧٩٩ لغزو البحرين، والسبب الذي تذرع به هو امتناع مشايخ الخليفة من دفع الضرائب التي اعتاد سلطان أن يفرضها على كل السفن التي تدخل الخليج العربي من ناحية المحيط الهندي، من راس مسندم حتى البصرة، وقد قدر عمر الضريبة حوالي١٥٠عاماً [١١].

هجم حاكم مسقط السيد سلطان بن أحمد بأسطوله الشراعي على البحرين واستولى عليها بدون مقاومة، وذلك بسبب أن شيخها سلمان آل خليفة لم تكن لديه قوة على المقاومة، وقد عثر على بعض المراسلات السرية بين أهل البحرين وحاكم مسقط، أنهم كانوا يرغبون باستيلاء السيد سلطان على البحرين ويكونون تحت سيطرته، وعلى إثرها اضطر الشيخ سلمان على التسليم والصلح، على شروط أن تبقى أملاكه وأمواله له كما هي[١٢]، استولى حاكم عمان على ثلاث سفن لآل خليفة ووضع حامية عمانية، فوافق السيد سلطان بشرط أن يتخلى الشيخ سلمان عن حكم البحرين تماما، وأن يسلم أخاه الشيخ محمد رهينة عند حاكم مسقط، ويعين السيد سلطان أخاه سالم حاكما على البحرين وبنى قلعة عراد في البحرين[١٣].

ويتضح أن سبب استيلاء حاكم مسقط على البحرين هو ازدهارها تجاريا وخاصة أن الجزيرة كانت مركزا لتجارة اللؤلؤ وصيد الأسماك .

ويذكر لوريمر أن آل خليفة تركوا البحرين ولجأوا إلى الزيارة، وكانوا يتحينون الفرصة للرجوع للبحرين، لذلك عملوا في عام ١٨٠٠ على طلب المساعدة من سعود بن عبد العزيز أمير نجد من المال والرجال، فأرسل لهم جيشاً تحت قيادة إبراهيم عفيصان[١٤]، ودارت معارك عنيفة بين الطرفين، ولحقت الحامية العمانية بالهزيمة عام ١٨٠١[١٥]، وبهذا وقعت البحرين تحت سلطة ابن سعود .

الحملة الثانية على البحرين ١٨٠٢:-

أراد السيد سلطان حاكم مسقط معاودة الهجوم على البحرين مستعينا في هذه المحاولة بالحكومة الفارسية، التي رفضت في بادئ الأمر الاشتراك معه في احتلال البحرين، إلا إن الحكومة الفارسية تراجعت ووافقت على التعاون مع عمان، بسبب تزايد النفوذ الوهابي في نجد والإحساء والقطيف(١٦).

فضلا عن امتناع آل خليفة من دفع الضريبة الجمركية لمينام بوشهر، كل هذه الأسباب جعلت فارس تمد يد العون إلى حاكم مسقط، واستطاع السيد سلطان من الاستيلاء على البحرين(١٧)، لكن الأخير لم يستمر في إخضاع البحرين، وذلك لتزايد الخطر السعودي، فانسحبت الحامية العمانية سنه ١٨٠٢(١٨) بسبب تهديد القوات السعودية العمانية(١٩).

وهذه الحملات التي شنتها عمان على البحرين جعلت آل خليفة يترصدون لحاكم عمان السيد سلطان، حتى تمكنوا من القضاء عليه أواخر عام ١٨٠٤، واشترك معهم في قتله القواسم(٢٠).

وأصبح آل خليفة خاضعين للنفوذ السعودي، وهذا جعل آل خليفة يقومون باتفاق مع فارس للتخلص من السعوديين، إلى أن تحقق هذا عام ١٨١٠ (٢١)، وأصبحوا أيضا يودون التحالف مع مسقط، بل أخذوا يدفعون إليها مبالغ من المال مقابل تخلصهم من النفوس السعودي(٢٢).

الحملة الثالثة ١٨٠٦ – ١٨٥٦

في بدايه القرن التاسع عشر تقدمت البحرين سريعا من الناحية التجارية، ساعدها في ذلك وقوعها في منطقة تتوسط مضيق هرمز في شط العرب، ومقدرتها على التحكم في التجارة العابرة بالخليج العربي، كما إن التدهور الذي لحق بالبصرة دفع عملية التطوير الاقتصادي في البحرين دفعة كبيرة، الأمر الذي أثار الأطماع الدولية الإقليمية، ومنها فارس، لهذا عمل آل خليفة على ترضية فارس بدفع مبلغ من المال سنويا إلى أمير شيراز، لكن ذلك لم يستمر لمدة طويلة (٢٣).

ولعل التهديدات التي واجهت البحرين كان من قبل حكومة عمان، لهذا عمل آل خليفة بالتطلع إلى الحكومة البريطانية لحمايتهم ، لكن الاخيرة وقفت موقفا محايدا لأنه تربطها علاقات صداقة بحاكم عمان(٢٤).

وعند تولي السيد سعيد ابن السيد سلطان الحاكم حاكم عمان ١٨٠٦– ١٨٥٦ كانت سياسته في بادئ الأمر هي التوجه نحو البحرين، على سياسة والده ذاتها، حيث حاول لأكثر من مرة السيطرة على البحرين وضمها (٢٥).

جرت محاولات بين السيد سعيد وآل خليفة التصدي للنفوذ السعودي، لهذا عمل حكام البحرين بمحاولة استرضاء حكومة عمان، وترددت سفنهم على ميناء مسقط ودفعوا لهم الضرائب، بالمقابل قام حاكم عمان بتخفيض الضرائب ، وكان نتيجة هذا التقارب بين عمان والبحرين، أي عندما تعرضت

عمان للهجوم السعودي سارعت لمساعدتهم عام ١٨٠٩[٢٦] . مما جعل السعوديين يحتلون البحرين، لكن الوضع لم يستمر فقد تعرض السعوديين إلى الخطر من قبل القوات المصرية عام ١٨١١ ،على إثرها انسحبت القوات السعودية من البحرين، وانتهز السيد سعيد حاكم عمان هذه الفرصة وأنزل قواته في البحرين وأعادها إلى آل خليفة، مقابل أن يدفعوا جزية سنوية إلى عمان[٢٧].

لم يستمر التقارب العماني البحريني، حيث ذكر لوريمر أن آل خليفة لم يلتزموا بالمعاهدة بينهم، عندما تخلى آل خليفة عن إرسال قوة بحرية لمساعدة عمان في حملتهم ضد القواسم في عام ١٨١٣[٢٨].

لهذا قام حاكم عمان السيد سعيد عام ١٨١٦ بحملة على البحرين ومعه رحمة بن جابر بن عتبة من أسرة الجلاهمة، الذي كان من أشد المعارضين لحكم آل خليفة في البحرين[٢٩].

وعندما علم آل خليفة بتحشيد حملة ضدهم من قبل عمان، طلبوا المساعدة من الحكومة البريطانية التي وقفت إلى جانبهم، مما مكن البحرين من مواجهة القوى التي كانت تحاول الاستيلاء عليهم[٣٠].

وبعد أيام قليلة وصلت إلى البحرين القوة العمانية، وانضمت لها ثلاث سفن من الدولة الفارسية، ودارت معركة عنيفة أسفرت عن هزيمة عمان .إن انضمام فارس إلى عمان بناء على طلب حاكم عمان مقابل دفع حاكم مسقط نفقات الحملة في حالة فشلها، أما إذا نجحت الحملة وتم الاستيلاء على البحرين فيتعين على حاكم عمان السيد سعيد أن يدفع مبلغ عشرة آلاف تومان سنوياً للحكومة الفارسيه. لكن بعد ذلك تبين أن الحكومة الفارسية أرادت الغدر بحاكم عمان، إلا إنه قد انكشف المخطط الفارسي وفشل التقارب الأخير بينهما [٣١].

مع تزايد النفوذ البريطاني في منطقة الخليج العربي وتنامي القوة الفارسية ضد البحرين، لهذا قام حاكم عمان بمحاولة لمهاجمة البحرين عام١٨٢٠، وعندما علم آل خليفة أعلنوا خضوعهم إلى السيد سعيد، على أن يطلق سراح بعض شيوخهم المحتجزين في مسقط، ورد السفن البحرينية التي استولى عليها من قبل[٣٢]،ودفع آل خليفة ضريبة إلى عمان اثنى عشر روبية، لكنهم توقفوا عن الدفع، كما حاول السيد سعيد إعداد حملة جديدة على البحرين، وقد تدخل الحاكم البريطاني في محاولة لإنهاء الخلاف[٣٣].

ويتضح من ذلك أن حاكم عمان أراد إخضاع البحرين لمنع الامتداد الفارسي والسعودي، نظرا لما تتمتع به البحرين من مميزات تجارية، فضلا عن دفع الضريبة التي يدفعها آل خليفة إلى حاكم عمان سنوياُ.

وفي عام ١٨٢٥ توفي الشيخ سلمان[٣٤]حاكم البحرين، وخلفه أخوه الشيخ عبد الله١٨٢١-١٨٤٣ انتهز حاكم عمان هذه الفرصة وطالبه من البحرين الخضوع له، ولكنه صدرت الأوامر من الحكومة البريطانية بعدم التدخل في الشؤون البحرينية الداخلية، لأنها كانت ترى هذا تدخل بهذه البلاد في منطقه الخليج العربي[٣٥].

الحملة الأخيرة ١٨٢٨:-

لم تتوقف طموحات حاكم عمان السيد سعيد تجاه البحرين، فتذرع بأن البحرين قد نقضت دفع الضريبة السنوية المفروضة عليها ولم تقم بدفعها حين تم الاتفاق بينهما، إذ إن موقف البحرين يختلف عن موقف عمان، تعتبر البحرين طرفا من أطراف معاهدة السلام العامة أسوة بعمان التي دخلت فيها، لهذا امتنعت عن دفع الزكاة التي فرضها السيد سعيد حسب الصلح الذي لم يتم بينهما[٣٦].

ففي حزيران عام ١٨٢٨ وصلت الأخبار بين السيد سعيد بعد حملة جديدة بالتوجه نحو البحرين، مما دفع شيوخ البحرين لطلب المساعدة من الحكومة البريطانية، لكن الأخيرة رفضت طلب المساعدة، لأنه تربطها علاقة صداقة مع حاكم عمان[٣٧].

فضلا عن استغلال بشر بن رحمة بن جابر الجلاهمة[٣٨] نوايا السيد سعيد المستمرة تجاه البحرين، فقام في شهر حزيران ١٨٢٨ بتشجيع السيد في مسعاه تجاه البحرين، فقد كانت الفرصة سانحة لبشر من الانتقام لمقتل والده وأخيه[٣٩].

طلب السيد سعيد المساعدة من الشيخ طحنون زعيم بن اياس من سكان أبو ظبي، الذي وافق على الاشتراك في الحملة، وتوجهت نحو البحرين، فلما سمع الشيخ عبد الله بن أحمد آل خليفة حاكم البحرين، لجأ إلى حشد طاقاته لملاقات هذه الحملة[٤٠]، لكن هذه القوات هزمت هزيمة منكرة وقتل ما يقارب خمسمئة شخصا، مما اضطر السيد سعيد إلى عقد الصلح شيخ البحرين والعودة إلى بلاده في الحادي والعشرين من السنة نفسها، فكبد بن اباه خسائر كبيرة بلغت سفينتين كبيرتين وأكثر من ٥٠٠ رجلا[٤١].

وفي عام ١٨٢٩ أخذ السيد سعيد يعد حملة أخرى ضد البحرين، أثار ذلك الحكومة البريطانية فأرسلت تعتذر إلى السيد سعيد بأن القيام بأي حملة تعيد الاضطرابات إلى منطقة الخليج العربي ستواجه بالقوة من قبل السلطات البريطانية في الهند، فأصدرت أوامرها إلى الرائد ولسون المقيم السياسي في بوشار في نيسان ١٨٢٩ أن يعرض خدماته كوسيط في النزاع بين عمان والبحرين، وقد وافق السيد سعيد على هذا العرض لأنه كان يريد التفرغ إلى الجزء الإفريقي من دولته زنجبار، لهذا بقيت البحرين تنعم بالهدوء لمدة ١٠ سنوات[٤٢].

انتهز السيد سعيد الحملة المصرية على الإحساء والقطيف عام ١٨٣٩ حتى يسيطر على البحرين، وبدأت اتصالات ما بينه وبين القائد المصري خورشيد باشا أن يكون حليفا له في الاستيلاء على البحرين، ويقدم له الدعم البحري مقابل مبلغ من المال يدفعه سنوياً لمحمد باشا، لكن هذا الاتفاق لم يستمر طويلا، ولم تكن له أي نتائج إيجابية، فالسيد سعيد تخلى عن مشروع الاتفاقية مع محمد علي، لأن ذلك يتعارض مع علاقته بالحكومة البريطانية، فحاول توطيد علاقته مع الحكومة البريطانية التي كانت لا تريد تدخل حاكم عمان السيد سعيد في البحرين، لأنه يهدد الأمن في الخليج العربي[٤٣].

أصبحت البحرين تسودها اضطرابات داخلية بين شيوخ البحرين، مما جعل عمان تجدد أعمالها ١٨٤٣ للسيطرة عليها، حيث عرف السيد ثويني نائب حاكم مسقط بأن يستفيد من فرصة النزاع بين شيوخ آل خليفة لاحتلال البحرين، وتطوعه بأن يقدم له العام اللازم لهذه الحملة، لهذا عرض على السيد سعيد الذي كان آنذاك في شرق إفريقيا، وطلب الأخير المساعدة من الحكومة البريطانية، لكن الأخيرة رفضت وتذرعت بأسباب الرفض هو أنه غياب السيد سعيد حاكم عمان، وعجز ممثله ثويني وغياب الحكومة العمانية يؤدي لغزو السعوديين لعمان(٤٤).

يتضح مما تقدم أن جميع محاولات السيد سعيد باءت بالفشل لضم البحرين، برغم من طلب الحكومة البريطانية مساعدته لتحقيق طموحه، إلا أنها رفضت ذلك، بسبب رفض الحكومة البريطانية مساعدته لعدم ثقتها في قوته أو قدرته في الاحتفاظ بسيطرته على سواحل الخليج العربي، فضلا عن أن سكان البحرين لم تكن لديهم الرغبة في الخضوع للسيطرة العمانية، بالنظر للاختلاف المذهبي بين البلدين، مما يؤدي إلى وقوع اضطرابات في المنطقة، وهذا ما ترفضه الحكومة البريطانية التي تعمل على استيعاب الأمن، فضلاً عن أن الحكومة البريطانية كانت لا تريد أن تساعد في إقامة قوة عربية كبيرة في منطقة الخليج العربي، لأن ذلك يهدد وجودها في المنطقة. .

الخاتمة :-

مثلث المرحله التاريخية نهاية القرن الثامن عشر وبداية القرن التاسع عشر مرحلة مهمة من الصراع الإقليمي والدولي في منطقه الخليج العربي، وقد جاءت أهمية البحرين الاستراتيجية من حيث الموقع الجغرافي، لما تمتلكه من أفضل مغاصات اللؤلؤ، فضلاً عن مواردها الزراعية التي لا تتوفر في ذلك الوقت في أي بلد أخرى من بلدان الخليج العربي ، كما إن موقعه في منتصف الخليج العربي والذي من خلاله يمكن الوصول إلى الكويت عبر الخليج العربي، لهذا حاولت عمان السيطرة لأكثر من مرة لجعلها جزءا من بلادها، إلا إن جهودها كانت مصيرها الفشل، وواجهت عمان معارضة عدد من القوى، منها الدولة السعودية والحكومة البريطانية، كما عارضتها بلاد فارس، وكان من تلك القوى من تطمع في السيطره عليها ، وفي بعض الأحيان ينشأ تعاون بين تلك القوى في حالة التقاء المصالح بين الجانبين، ويتضح من هذا مدى أهمية البحرين ومكانتها في المنطقة.

الهوامش:

١- البحرين (جغرافية)، الموسوعة العربيةhtt://mail،arab-ency،com

٢- مقرن بن زامل: هو أشهر سلاطين دولة بني جبر تلك الدولة التي قامت على الضفاف الغربية من الخليج العربي، أو ما كان يعرف جنبها ببلاد البحرين وترتبط شهرته بتصديه للحملة البرتغالية، للمزيد ينظر: خالد بن عبد الله السعيد ،السلطان مقرن بن الزامل الجبري (٩٢٧-١٥٢١)، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد الثامن والعشرين، جامعه الملك سعود، الرياض ٢٢١، ص٨٢.

٣- عمر بن صالح بن سلمان العمري، التطور السياسي للبحرين، ١٨٠٠ -١٨٨٢ مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ١٩٩٦،ص٥٤.

٤- عمر بن صالح بن سلمان العمر، المصدر السابق ص ٥٤.

٥- هو شيخ عربي من قبيلة المطاريش ينتمي أساسا إلى عمان بالقفاء على نفوذهم في عام ١٧٥٥، وقد عهد كريم خان الزندي للشيخ نوال مذكور الحكم في البحرين بالإضافة إلى أبو شهر وبندريق حتى تم لآل خليفة القضاء على حكم مذكور في البحرين العام ١٧٤٣ ، للمزيد ينظر: جمال زكريا قاسم أمارات الخليج العربية في عصر التوسع الأوروبي، دار الفكر العربي، القاهرة،٢٠٠١ ، ص ٣٦٥.

٦- يرجع إلى خليفة إلى العتوب، وهم عرب من جميلة، وجميلة فخذ من عنزة كان يسكن منطقة الهدار من بلاد الفرنج بنجد، وقد نزح الشيخ خليفة، الجد الأول هو وأهله إلى الكويت ، للمزيد ينظر: وداد خضير حسين الشتيوي، فصول من تاريخ الخليج العربي، مؤسسة السياب، البصرة ،٢٠١٤، ص ٦٧.

٧- عمر بن صالح بن سلمان العمري ، المصدر السابق ،ص٥٤.

٨- جمال زكريا قاسم ، المصدر السابق ص٣٦٧.

٩- وداد خضير حسين الشتيوي ، المصدر السابق ، ص٦٩.

١٠- سلطان بن أحمد: يعد الحاكم الأول لمهم بعد أحمد بن سعيد، تولى الحكم ١٧٩٣- ١٨٠٤ وكان يهدف في حكمه تطويرعمان وتحويلها إلى امبراطورية بحرية تضم شواطئ خليج عمان والجزر الكبرى في الخليج العربي. وروبرت مجران لاندن، عمان من القرن التاسع عشر حتى القرن العشرين، ترجمة مركز المؤسسة ،الدار العربية للموسوعات، لبنان ،٢٠١٢،ص٦٢.

١١- لوريمر ج.ج ، دليل الخليج ، القسم التاريخي ، ج٢، ترجمه مكتب قطر ، ب . ت ، صف ٦٦٥.

١٢- محمد بن خليفة النبهاني، التحفة النهائية، دار الإحياء والعلوم ، بيروت، ١٩٨٦ ،ص١٢٩.

١٣- محمد موسى عبد الله ، إمارات ساحل عمان والدولة السعودية الأولى ١٧٩٣-١٨١٨،ج١، المكتب المصري الحديث، القاهرة ، ١٩٧٨،ص١٨٩.

١٤- إبراهيم بن عفيصان، ولي إمارة المزج بعد وفاة أبيه، ففي عهد الإمام عبد العزيز بن محمد سعود قاد العديد من المعارك المهمة للدولة السعودية الأولى في شرق الجزيرة، للمزيد ينظر:عثمان بن عبد الله بن بشر، عنوان المجد في تاريخ نجد ، مطبوعات دار الملك عبد العزيز ، الرياض ،١٩٨٢،ص٧٨١.

١٥- لوريمر ج. ج ،المصدر السابق ،ج٢،ص٦٦٢؛ جمال زكري قاسم ، المصدر السابق ،ص ٣٧١.

١٦- علي ناجح محمد، التنافس العماني- السعودي على البحرين ١٧٩٩-١٨٥٦، مجلة سر من رأى للدراسات الإنسانية ،جامعة الأنبار، كلية التربية للعلوم الإنسانية ،٢٠٢٣،ص ٤٤٤.

١٧- لوريمر، دليل الخليج ،ج٢،ص ٦٦٥.

١٨- علي عبد الله فارس، المصدر السابق، ص ١٩٠.

١٩- جمال زكريا قاسم ،المصدر السابق، ص ٣٧٢.

٢٠- القواسم:- قبيلة عربية تنتمي في الأصل إلى سكان نجد، ويعرف أبناؤها ببني ناصر ويسمون أيضا بني الفاخر، وكانت قوم مواطنهم على يسار الكعبة، وقد احتلوا منطقة العسير في عمان، وأواخر القرن التاسع عشر استطاعوا تشكيل بعض الأمارات على ساحل الخليج العربي. المزيد ينظر: خالد ناصر الوسمي، عمان بين الاستقلال والاحتلال ،المجلس الوطني للثقافة والفنون، الكويت، ٢٠٠٢،ص ١٥٥.

٢١- إيهاب عمر، الخليج البريطاني كيف صنعت بريطانيا دول الخليج العربي، دار الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة، ٢٠٠٨، ص ١٨١.

22- Konstantin matveev , BAHRAIN the Drive for Democracy , copyright , ISBN , 1997 ,p18.

٢٣- جمال زكريا قاسم ،المصدر السابق ،ص ٣٧.

٢٤- لوريمر ، دليل الخليج ،ص ١٦٨.

25- Warden, F.Hisborical skatch of the vttoobes T.elbe of Arabs , (Bahrein) From the year 1716-1817, inSIR , B ,XXIV, P366.

٢٦- عمر بن صالح سلمان العمري ، المصدر السابق ، ص٩٢.

٢٧- علي عبد الله فارس، المصدر السابق، ص ١٩٢.

٢٨- لوريمر، المصدر السابق،ج٢، ص ١٢٧٨.

٢٩- وداد خضير حسين الشتيوي، ص ٧٣.

٣٠- وداد خضير حسين الشتيوي، المصدر نفسه،ص ٧٣.

٣١- لوريمر، دليل الخليج،ج٢، ص١٢٧٩.

٣٢- لوريمر، دليل الخليج ،ج٢،ص١٢٧٩.

٣٣- عمر بن صالح بن سلمان العمر، المصدر السابق ،ص٩٧.

٣٤- الشيخ سلمان بن أحمد بن محمد بن خليفة آل خليفة ابن فاتح البحرين، ولد عام ١٧٣٨ حكم البحرين والزيارة خلفا لوالده، وهو يناهز الستين عاما في ١٧٩٤ وحتى وفاته ١٨٢١ .للمزيد ينظر: عبد الله بن علي آل خليفة، البحرين من الخكيكره إلى قزقز ١٨١١ – ١٨٢٨ ، مجلة جامعة الملك عبد العزيز، الآداب العلوم الإنسانية السعودية ،م ٢٨، ع ١١، ٢٠٢٠، ص ١٦٨.

35- Hennell ,tistorical sketch of the Vttoobee Tibe of Arabs (Bahrain) From the year 1817-to the close of the year 1931 , Bombay Government VOl. 24 , 1856 , p373.

٣٦- عبد الله بن علي آل خليفة ، المصدر السابق، ص١٩٣.

٣٧- المصدر نفسه ، ص١٩٤.

٣٨- اشتهر في بداية القرن التاسع عشر بأنه أقوى قرصان مغامر منتقم عرفته السواحل الخليجية، حيث كانت له نشاطات بحرية حربية أزعجت حكام الشعوب في الكويت والبحرين والساسة البريطانيين والفرس، اتخذ من أعمال العنف البحري سبيله لتحقيق مطلبه، فكان يشن حرب استنزاف على السفن التجارية البحرية للعتوب، فيما اتخذ من خورخستان حكم شبه جزيرة قطر قاعدة له، فذاع صيته جمال زكريا قاسم ، رحمة بن جابر الجلاهمة، حوليات كلية الآداب، المجلد التاسع ،جامعة عين شمس ،القاهرة، ١٩٦٤ ،ص ١٨٦.

٣٩- خالد السعدون، مختصر التاريخ، السبكي للخليج العربي منذ أقدم الحضارات حتى سنة ١٩٧١ ، جداول للنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠١٢،ص ٢٨٩

٤٠- علي عبدالله فارس، المصدر السابق ،ص ٢٠٠٠؛ وداد خضير حسين الشتيوي، المصدر السابق،ص ٧٨ .

٤١- لوريمر، المصدر السابق، ج٢،ص ٣٣١.

٤٢- علي عبد الله فارس، المصدر السابق ،ص١٠١ ؛عمر بن صالح سلمان، المصدر السابق، ص ١٩٣.

٤٣- نور كمال غانم ، السيد سعيد بن سلطان ودوره في عمان، ١٨ ٠٦ - ١٠٥٦ ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق ،كليه الآداب والعلوم الإنسانية ، سنة ٢٠١٨ ، ص٦٧ ، جريدة عمان https://www<omanndailg.com

٤٤- غانم المرشد ، البحرين في دليل الخليج ، مكتبة مؤمن قريش ، بيروت ، ٢٠١١.

المصادر:

١. رسائل ماجستير

١- نور كمال الغانم، السيد سعيد بن سلطان ودوره في عمان ١٨٠٦-١٨٥٦ رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ٢٠١٨.

٢. الكتب العربية :.

١- إيهاب عمر الخليجي، بريطاني كيف صنعت بريطانيا دول الخليج العربي، دار الكتب للنشر والتوزيع القاهره ٢٠٠٨ .

٢- بديع جمعةه الشاعر، عباس الكبير، بيروت، ١٩٨٠.

٣- جمال زكريا قاسم، أمارات الخليج العربي في عصر التوسع الأوروبي، دار الفكر العربية، القاهرة،٢٠٠١.

٤- خالد سعدون، مختصر التاريخ السياسي للخليج العربي، جداول للنشر التوزيع بيروت ٢٠١٢

٥- عمر بن صالح بن سلمان، التطور السياسي للبحرين ١٨٠٠- ١٨٨٢ ،مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض ،١٩٩٦ .

٦- روبرت مجران لاندن، عمان من القرن ١٩ حتى القرن العشرين، ترجمة مركز المؤسسة الدولية العربية للموسوعات، لبنان ،٢٠١٢ .

٧- علي عبد الله فارس، العلاقات العمانية الفارسية في عهد الدولة البوسعيد ١٧٤١-١٧٧١ المسار للدراسات والاستشارات للنشر، الشارقة، ب-ت

٨- عثمان بن عبد الله بن بشر، عنوان المجد في تاريخ نجد ، مطبوعات دار الملك عبد الله بن عبد العزيز، الرياض ،١٩٨٩ .

٩- غانم المرشد، البحرين في دليل الخليج العربي، مكتبة مؤمن قريش، بيروت ،٢٠١١ .

١٠- لوريمر، دليل الخليج العربي ،الجزء الثاني ،القسم التاريخي، ترجمة مكتبة قطر ب.ت .

١١- محمد بن خليفة النبهاني، التحفة النهائية، دار الإحياء العلوم، بيروت تاريخ الجزيرة العربية.

١٢- محمد موسى عبد الله ،أمارات ساحل عمان والدولة السعودية الأولى ١٧٩٣- ١٨١٨ ،المكتب المصري الحديث ،القاهرة، ١٩٦٨.

٣- المصادر الاجنبية :-

1_ Hennell،Historical sketch of the Utoobee Tibe oFArab(Bahrain) from the year 1817-to the close of the xear 1931،Bombay Government VOL24،1856.

2_ warder ، F،Historteal sketch of the Vttoobes Teibe،of Arabs،(Bahrein) from the year 1716-1817،in sir،B،xxiv،.

3_ Konst antin matveev، Gahran the prive for Democraey، copyright،ISBN،1997.

٤- البحوث والدراسات

١- خالد بن عبد الله، سعيد السلطان بن الزامل الجبر، المجلة العربية للنشر العلمي ٢٠٢١،٢٨٤ .

٢- عبد الله بن علي آل خليفة، البحرين من إلى ١٨١١/١٨٠٠ مجلة جامعة الملك عبد العزيز الآداب والعلوم الإنسانية مجلد ٢٨ عدد ١١ ٢٠٢٠/

٣- جمال زكريا قاسم، حوليات كلية الآداب، المجلد التاسع، جامعة عين شمس القارئ ١٩٤٠ .

٤- علي ناجح محمد، التنافس العماني السعودي على البحرين ١٧٩٩ ١٨٥٦ ، مجلة سره مرات في الدراسات الإنسانية مجلد ١٩عدد ٧٨ جامعة الأنبار كليه التربية للعلوم الانسانيه ٢٠٢٣.

٥- الإنترنت:.

١- الموسوعة العربية arab-ency.com،https://mail.

٢- جريدة عمان https://www.omandoily.com .